



جمعية الأمم المتحدة
للبيئة التابعة لبرنامج
الأمم المتحدة للبيئة



جمعية الأمم المتحدة للبيئة التابعة
لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة
الدورة الرابعة

نيروبي، ١١-١٥ كانون آذار/مارس ٢٠١٩

البند ٦ من جدول الأعمال المؤقت*

برنامج العمل والميزانية وغير ذلك من المسائل
الإدارية والمتعلقة بالميزانية

التقدم المحرز في تنفيذ القرار ٦/٣ بشأن إدارة تلوث التربة لتحقيق التنمية المستدامة

تقرير المدير التنفيذي

موجز

في القرار ٦/٣^(١) بشأن إدارة تلوث التربة لتحقيق التنمية المستدامة، قامت جمعية الأمم المتحدة للبيئة التابعة لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة بجملة أمور منها أنها طلبت إلى الدول الأعضاء ودعت منظمات الأمم المتحدة المعنية إلى التصدي لتلوث التربة في إطار جداول الأعمال العالمية المتعلقة بالبيئة، والأمن الغذائي والزراعة، والتنمية، والصحة، وذلك بطريقة متكاملة، ولا سيما باتباع النهج الوقائية وإدارة المخاطر باستخدام العلوم المتاحة. وطلبت أيضاً إلى المدير التنفيذي لبرنامج البيئة أن يقدم تقريراً عن التقدم المحرز في تنفيذ القرار إلى جمعية الأمم المتحدة للبيئة في دورتها الرابعة.

ويركز هذا التقرير على التقدم المحرز في تنفيذ القرار، لا سيما الفقرة ٧ منه التي طلبت فيها جمعية البيئة إلى المدير التنفيذي أن يقوم، في حدود الموارد المتاحة، وبحلول الدورة الخامسة لجمعية الأمم المتحدة للبيئة، بدعوة منظمات الأمم المتحدة المعنية في إطار ولاية كل منها، بما في ذلك منظمة الصحة العالمية، ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، والشراكة العالمية من أجل التربة والفريق التقني الحكومي الدولي المعني بالتربة التابع لها، واتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر في البلدان التي تعاني من الجفاف الشديد و/أو من التصحر، وبخاصة

* UNEP/EA.4/1/Rev.1

(١) UNEP/EA.3/Res.6

في أفريقيا، بإعداد تقرير استناداً إلى المعلومات والبيانات العلمية المتاحة، بشأن النطاق والاتجاهات المستقبلية لتلوث التربة، بالنظر إلى كل من المصادر الثابتة للتلوث والمنتشر؛ وبسبب مخاطر وآثار تلوث التربة على الصحة والبيئة والأمن الغذائي، بما في ذلك تدهور التربة وعبء المرض الناجم عن التعرض للتربة الملوثة.

أولاً - التقدم المحرز في تنفيذ القرار ٦/٣

١- عُقدت الندوة العالمية بشأن تلوث التربة، التي اشتركت في تنظيمها منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة ومنظمة الصحة العالمية، في مقر منظمة الأغذية والزراعة في روما في أيار/مايو ٢٠١٨. ودعا برنامج الأمم المتحدة للبيئة إلى عقد مناسبة جانبية بشأن قرار جمعية البيئة ٦/٣ على هامش الاجتماع لتقديم مقترح بشأن سبل المضي قدماً فيما يتعلق بالفقرات من ٤ إلى ٩ من القرار. وأثناء الندوة، عرض الفريق التقني الحكومي الدولي المعني بالتربة التابع للشراكة العالمية من أجل التربة تقريراً بعنوان *“Soil Pollution: A Hidden Reality”* (تلوث التربة: واقع خفي)، يقدم موجزاً شاملاً عن حالة تلوث التربة، ويحدد الملوثات الرئيسية التي تؤثر على الصحة البشرية والبيئة ومصادرها. وسيظل الفريق التقني الحكومي الدولي المعني بالتربة مشتركاً في عملية الاستجابة للقرار ٦/٣، وسيؤدي دوراً أساسياً من حيث الإسهامات التقنية والعلمية، وسيتمولى برنامج البيئة تيسير الربط بين هذه الإسهامات وبين جهود إصلاح السياسات وتعميمها، بالعمل مع الحكومات والوكالات المتعاونة.

٢- وهيأت حلقة عمل تشاورية تهدف إلى تعزيز تنفيذ القرار ٦/٣، عُقدت في باريس في حزيران/يونيه ٢٠١٨، فرصة لكي يقدم أصحاب المصلحة إسهاماتهم ويشاركوا في تشكيل خطة التنفيذ وتحديد الاستجابات وترتيبها بحسب الأولوية، ولا سيما فيما يتعلق بالفقرات ٤ و ٦ و ٨. وتتداخل الاستجابة المتعلقة بالقرار ٤/٣ بشأن البيئة والصحة، التي تقودها شعبة الاقتصاد، مع القرار ٦/٣، لا سيما من حيث تأثير مبيدات الآفات والأسمدة على الصحة البشرية، وهي مسألة يجري إعداد تقرير بشأنها في إطار الاستجابة للقرار ٤/٣. وطُرح مقترح محدد فيما يتعلق بالتخطيط المشترك للمواءمة بين النواتج بالنسبة لكل من القرارين.

٣- وفي هذا الصدد، عقد برنامج البيئة/منظمة الأغذية والزراعة اجتماعاً للتخطيط في ١٢ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٨ للجمع بين الخبراء في هذا المجال بهدف توفير المزيد من الوضوح بشأن العمل المشترك استجابة لهذين القرارين.

٤- وأعدّ منذ ذلك الحين مشروع خطة التنفيذ وميزانيتها، وأُطلعت شعبة النظم الإيكولوجية عليه من أجل تيسير تعبئة الموارد. ويجري إدراج الخطة والميزانية في مقترح مشترك بين برنامج البيئة ومنظمة الأغذية والزراعة لاستراتيجية تعبئة الموارد من أجل تنفيذ القرارين. وقدمت حكومة فرنسا مبلغ ٣٠ ٠٠٠ يورو من أجل تنفيذ القرار ٦/٣.

ثانياً - التوصيات والإجراءات المقترحة

٥- سيتطلب تنفيذ أحكام القرار ٦/٣ بذل الجهود لتعبئة الموارد من أجل استكمال المساهمة السخية التي قدمتها حكومة فرنسا. وقد ترغب جمعية البيئة في النظر في دعم الجهود الجارية لتعبئة الموارد.

٦- وينبغي إدراج التقرير المعنون *“Soil Pollution: A Hidden Reality”* ضمن النواتج التي تستجيب للقرار ٦/٣ بالنظر إلى تغطيته الشاملة للعديد من الجوانب الهامة. وستتطلب مجالات معينة لا يتناولها التقرير القيام بالمزيد من العمل، بالتعاون مع الشركاء، وفقاً لأحكام القرار.

٧- وبرنامج البيئة هو الوكالة المنفذة لمشروع "نحو إنشاء نظام دولي لإدارة النيتروجين"، الذي يموله مرفق البيئة العالمية. ويتوقع المشروع إنجاز تقييم عالمي للنيتروجين بحلول عام ٢٠٢١ يركز على الآثار الناجمة عن أشكال النيتروجين التفاعلي في البيئة، بما في ذلك في التربة. ومن المقرر الشروع في التقييم في عام ٢٠١٩، وهو سيكتمل النواتج المتعلقة بالإبلاغ في سياق الاستجابة للقرار ٦/٣ ويوفر الإسهامات لها.
